

أعجوبة الصمود

أعجوبة الصمود تؤدي إلى أعجوبة البقاء، ومن ثم تتحقق، وأن نعمة الحياة استعادت حضورها بقوّة، بعد أن سيطرت عليها ثقافة الموت والقتل بشتي أشكاله، التي سادت مجتمعاتنا، وما زالت مستمرة في بعض منه، وطن حاولوا إحرacea بالكامل، لم يقدروا، فأحرقوا بعضًا منه، لأن السوريين لهم حلم واحد يراودهم ليل نهار، وأيًّاماً أو ارتحلوا فهو الوطن، والانتقام إلى قلب الانتماء إلى مذهب أو طائفة أو دين، وأيًّاناً أمّا بقافة المعيش والتكامل، ورفضنا التماهي، حاولوا حرفاً، أو كسرنا، وتحولينا إلى فئات، ولأن إرادة إنساننا وانتفاء كانا أكبر وأرقى وأسمى من تلك النعرات التي عملوا جاهدين أن يرميوا بها، إلا أن هاجس الوطنية والقومي العربي يجيء أكبر من أي آخر محيط، وظهوره وعيه ونفوقه على وعي النساء معه، أنجز أعجوبة الصمود التي تأخذ بنا رويدًا رويدًا لتحقيق ما شبهه أعجوبة الانتقام معه، أو أعجوبة الصدوع أو العزم إلى السموات العلا، هي كذلك كانت آلهة الكتلة التاريخية السورية، ورسالتها التي اتجهت بها إلى البشرية جماء، عبر رسالها وأبياتها وأوليائهما، يتناقل شعوها لغفهم، ويسلمون دامًا يقررن على القيامة بعد أن يرمي بالآلام أخيه الإنسان التي يرميها عليه شعب مؤمن، خرج على جزء منه.

لكن الحضور السوري كان أقوى من الخروج وأسفاره التاريخية والحاضرة، فهم ذهبوا بعيدًا، إلا أن أمل العودة والدخول من بواباته يسكن الحلم والمهدى، ذلك نراه يختفي بالاقتسامات، وفق من فوق حواجز أهلية العدة، التي تأخذ بالثواب والثواب، ولذلك كان ومازال وسيقى وحده الجغرافية السورية، ووحدة إنسانها البني في الأساس على فكرة الوحدة وتكاملها، قابلة دائمًا للتطوير والتغيير، لأن منطقها يتحدث عنها، وصحيح أن هناك عتبًا، سكن عقول وقلوب الكثريين من السوريين تجاه دولتهم، إلا أنه عندهم العيش، والمثل المداول يؤكد ذلك، حينما يقول على قدر المحبة العتب الكبير، ثلاثة الصمود والبقاء والنهوض، أظهرت لنا أنتًا اختربنا كل الأفكار السلبية، وتجاوزنا الحرب الكونية، وأبعدنا الحرب الأهلية، وأخذنا بالتحرر من العزلة الدولية، ودخلنا إلى عمق المسارات، وعيينا وحده بأهدافنا البناءية التي أرادوا تأسيسها إلى أجل غير مسمى، وهذه التأمل العميق فيما جرى معنا منذ سنوات يمنحك فرصة استعادة الأنفال، ومعه يحق لنا أن نسأل: لماذا وجدنا أنفسنا فيما نحن عليه، هل فقدت الباردات من بين أفكارنا، ونحن شعب خلاق، وتأهّلت خيارات الحلول والتسويات، وعذّل الأخلاقيات، وأعادت العتب الكبير، ثلاثة الصمود والبقاء والنهوض، أظهرت على الرغم من تقبيلنا بـ«اللوك»، الذي ظهرت له ذكرها بفترته العسعينيات والستينيات، سعاد حسني في العام التالي أطلقت أغنية خاصة بعنوان «أين لا يتنى»، وأخرى طربية بعنوان «أين يصدق»، وتحتفل حالياً بانتصاراتها في إحياء ملتقى طربة سوريا، الشابة إيمان لطوف وكان هذا الموار.

• بدأية، لماذا لم يطرح اسمك إلا بعد مشاركتك في برنامج «ذا فويس»؟
يشكل عامًّاً وما نجحها؟
هذه البرامج ضرورية وهي تحりجة جميلة وخطوة كبيرة لتحقيق حلم كبير لكل مشترك، إلا أن الكثرين خرجن منها بخسارة كبيرة لعدم تبنّيهم لاحقاً، وكثيرين لا يصدقون وينتفعون بهم، ولا يعرفون الانطلاق من جديد بعد مرحلة المسابقات، وهذا ينطبق على سعاد حسني، وهمة وصلوا إليها.

• لكن وجدت برامج فنية مميزة في بعض من المحاور السياسية، وأصبحت السيدة الأعظم

فسورية مكونة في الأساس من متاحف كبيرة ومدن الثقافة والمسار، وما تعطيه لأبنائنا لا يمكن لدولة أن تمنحه، وما أعطيته للأخر من أجل الاطلاع عليها، لم تعطه أيضًا دوله في العالم، فبوايتها المشرعة قادت العالم

الذى تقاسمت معه خبرتها وملحمتها، وللأسف سعاد

بعض من مفاصليها، لأنهم استخدموا الغدر والطعن من

الخلف، والتسلل في المؤسسات، أعادت القيامة والصمود

والإسراء والمعراج خصت الآلهة والنبوات، أمنت بها شعوب الأرض، وأفنتت هنا، ولم تتوافق مع هناك،

فكأن فيها اختلاف لا الخلاف، وإنبرت ذلك بظفراً واقعاً

ورحمة، كي لا تبقى الإنسانية على دين واحد، أو مذهب واحد، أو طائفة واحدة، قد يقول قائل: ما معنى هذا؟ وما

يدى علاقته بما يجري لهذا الوطن السوري العربي

القومي من نشأت، وهواء الذي ينتشّه يتحدث عنه، نعود

نسأل عن تحاوز الخطايا إلى بوربة الصح الذي هو غالبة

إن رسمته الطيبة الإلهية، لكن الطبيعة البالية

مبينة على الخطية، ومن لا يخطئ لا يحيى، لأنّه لا يعلم،

والعمل يحمل الخطية والفكر، ومهمها سبب فلا بد له أن يحدث الجدل والخلاف، وحتى الاختلاف مع، إذاً

علينا أن نقول للعالم أجمع: لا توجد دولة إلا ومارس

الخطية هي وشعها أفراداً ومجتمعات، إلا أن خطية

بحجم ما يورس على مجتمع ودوله، قامت بها مجموعة

ماطلة من الدول والأفراد والجماعات طبعاً على سوريا

التي تحملت أخطاء الشقيق والصديق والعدو، وأقصد

الذين كانوا أشقاء وأصدقاء، لأن العدو معروف لدينا،

أما أن يغدو الخوة والأصدقاء أعداء، وتتصمد سوريا

الوطن والإنسان، فإنها تستحق لقب الصمود وأعجوبته

النار.

نعم الفوضى صناعة تنتج عن تصميم وتحطيم مسيقى

والانضباط صناعة، والأخلاق صناعة، وكل شيء في

هذا الكون صناعة، لذلك كان لهذا الكون صانع، وكل

ما نتجزه تقليد مستمر مما صنعه، فالطاولة صنعت من

الطير، والغواصة من الحوت، وقس على ذلك، لكن ما

يهمنا وحن نتحدث عن أعجوبة الصمود، أن هذا الوطن

الذي تمت صناعته بقوة، بحاول هدمه، وأنه إن هدم

فلن ينكرون، فإن صموده حالة نادرة وضرورة حية،

فالطامعون المستحدثون والمصنون بدرجات ربيبة

حالوا وحاولوا إحداث الفوضى، لنتعرف أنهن تجروا

إلى حد ما، لكنهم لن تنتصر، والثثير الكبير مما صنع

لن ينكرون، المجرمون ينكرون، الطفاة ينكرون، القادة

العظماء لن ينكرون، لأنهم وجدوا كي يدخلوا التاريخ من

أوسع أبوابه.

د. نبيل طعمة

شيرين عبد الوهاب لقبتني بـ«الفراشة» لأنني ذكرتها بسعاد حسني

إيناس لطوف لـ«الوطن»: قد أقدم الأغنية السريعة لكن بطريقتي وبعيدًا عن الابتذال

كثره برامج المواهب واتجاهها نحو التجارة أفقدتها صداقتها

فنية المطاف كلنا نسعى للاسم الأجمل والأكبر «سوريا» لمنتهي خير تمثيل أيّها كانت.

• هل لإيناس لطوف مشروعها الخاص وما هو؟
أتفنى على صعيد الفنانة أن أقدر باسم وصورة ولو من مختلف عن الموجدين، وبراوي الكثير من الأفكار العظيمة إلا أن الطفول والطبيقة التي تتشهي بها الأمور لا تعجبني وتؤخرني كثيراً، ولكنني لن أخلو عن حالي وساستر.

أما على صعيد الأكاديمية فائتمنت أن يجعل أسامي مشروعي الشفاف، وبعده موسيقي أكاديمي معين أضع فيه كل خبرتي وأمثاله متعلقة بالشواري.

• هل تأثر صوتك ببيت المقدس؟
باتكيدية البيضاء الطبيعية والداخل لها بور مؤثر وكبير على الأصوات، وباتكيد تأثر سوتون بطريقه أو بأخرى بميقتني.

• كيف تختلف إيمان لطوف عن إيمان العاجي من الواجهات الأخرى للحفاظ على الصوت دائمًا.

• هل من مشاكل تصادف الغناء الشرقي في مشكلة الارتفاع في الأغنية إضافة إلى مشكلة الاستديوهات التي تمتلك الدقة المطلوبة للخصوصيات التي تتطلب نتيجة من انتاجات الخارج، وذلك بجعل الكلمة كبيرة، ما يضرطه التقدّم التقليدي الأقل من الطموح، أو الانتظار مدة طويلة، وليس لدينا الفكر الصحيح من حيث التسويق أو التسويق.

• هل تأثر الجيل الجديد فاستبدل به خيراً، العديد من المطربات اقتحم عالم التصوير، هل تغيرين بذلك؟

أحب التقدّم والتقدّم الفرضي والعرضي في الوقت المناسب ولا أستبعد الفكرة.

• قدمت برنامجاً «أعلى شباب» عبر الفضائية السورية لثلاث سنوات، هل تغيرين إيمان العاجي؟

أحب تقديم إيمان العاجي؟

• أستمع لكل شفاف جميل وكل أغنية من إيمان العاجي، وأتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
الشعر لك ولجريدة «الوطن»، ولكن من يقف إيجابيًّا ويتقدّم فعليه في نشر ما يكتبونه.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
فأنا أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• إن كنت تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

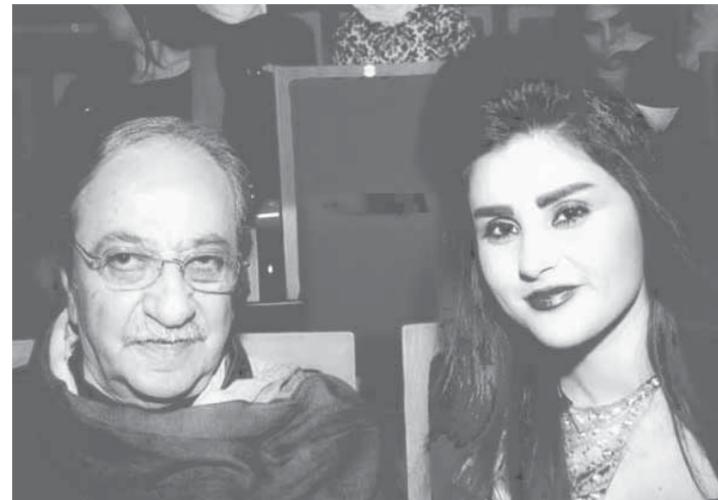
• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.

• هل تغيرت لطوف عن إيمان العاجي؟
أتفق بفكان هي موسيقاً محددة من العقد القديم، وجانبها من العناية والتركمانية والغناء العربي القديم، ومن العادي ما يقدمه بالازين وموسان خوري من ألحان وأغانيات، وجان ماري رياشي، وحديد يارا وشرين ووالد فخوري كان فريداً من نوعي.



مسرح الأوبرلا يمثلني ويمثل كل صوت يحمل مشروعًا

بكل خطوة أقدمها وليست على عمل.

• هل ظهرت لطوف لطوف على الصوت قبل أي شيء؟
بعد مرحلة الطفولة، أنا أحب تأثيري على هذا الصوت، أنا أحبه، وأحبه تمامًا، وأحبه دائمًا.

• وكيف ستسليط الضوء على إيمان العاجي؟
أنا أحب إيمان العاجي، وأحبها دائمًا، وأحبها دائمًا.

• إحساسك إلى إيمان العاجي؟
أنا أحب إيمان العاجي، وأحبها دائمًا، وأحبها دائمًا.

• إحساسك إلى إيمان العاجي؟
أنا أحب إيمان العاجي، وأحبها دائمًا، وأحبها دائمًا.

• إحساسك إلى إيمان العاجي؟
أنا أحب إيمان العاجي، وأحبها دائمًا، وأحبها دائمًا.

• إحساسك إلى إيمان العاجي؟
أنا أحب إيمان العاجي، وأحبها دائمًا، وأحبها دائمًا.